

طلبة عمارة «أمريكية الشارقة» يحولون حاوية شحن صفافاً متنقلاً



«الشارقة»: الخليج

تبرعت شركة «ترانزتيك» للتصنيع، التي تتخذ إمارة الشارقة مقراً، بحاوية شحن بطول 40 قدماً لكلية العمارة والفن والتصميم في «الجامعة الأمريكية» في الشارقة، ضمن مبادرة للتصميم والبناء، ستؤدي إلى تحويل الحاوية فصلاً دراسياً متنقلاً، خلال العامين أو الثلاثة القادمة، مع إمكانية استفادة المجتمعات النائية منه.

بدأ المشروع أستاذ العمارة المساعد باتريك رودس، الذي تواصل مع كاشف بهاور، خريج الجامعة، ورئيس قسم التسويق في «ترانزتيك»، لمناقشة إمكانية تزويد طلبة العمارة في عامهم الأخير، بحاوية شحن، ليعملوا عليها وتكون مشروعاً بارزاً وإراثاً لكلية.

وتعد «ترانزتيك» شركة رائدة تُعرف بحلول التصنيع المبتكرة واستخدامها لمواد وعمليات صديقة للبيئة في تصنيعها لمنتجاتها، حيث تصنع جميع المنتجات محلياً، بما في ذلك الأكشاك والحاويات المعدلة والشركات المتنقلة.

وقال بهاور «أصبحت حاويات الشحن اتجاهاً عسرياً في مجال العمارة المستدامة، بسبب ملائمتها للبيئة وتعدد استخداماتها، ونحن نأمل بإعادة توظيفها، لتكون استوديو للتصميم أو صفاً دراسياً في وقت لاحق، وأن نوضح كيف يمكن للتفكير المبتكر أن يسهم في مستقبل أكثر استدامة

وأضاف «أؤمن بأن هذا المشروع لديه القدرة على إلهام الجيل القادم من المماريين والمصممين، لإعطاء الأولوية للاستدامة في عملهم، وهو أمر ضروري لتحقيق أهداف دولة الإمارات، من أجل مؤتمر «كوب 28» وما بعده. هؤلاء الطلبة هم مستقبل الصناعة، ويمكننا بتزويدهم ببيئة تعليمية متطورة، المساعدة في تشكيل هذا المستقبل بطريقة إيجابية. إن المساهمة في تطوير الجامعة ونجاح طلبتها، مسعى مُرضٍ بشكل لا يصدق ونحن نفخر في «ترانزيتيك» بأن تكون جزءاً من ذلك

وقد حظيت مبادرات التصميم والبناء السابقة في كلية العمارة والفن والتصميم باعتراف عالمي

وفي ظل دور الجامعة، ضمن شبكة المناخ الجامعية في "كوب 28"، فإن هذه فرصة مناسبة للطلبة للمشاركة في المحادثات التي تأخذ في الحسبان، التأثير الذي يمكن أن يحدثه التصميم في المجتمع والبيئة

وقد طورت مجموعة مكونة من 14 طالباً وطالبة في سنتهم الأخيرة في العمارة، منذ تسلمهم الحاوية، تصميماً مبدئياً لتحويل المستودع إلى فصل دراسي متنقل تم تشييده باستخدام مواد معاد تدويرها. وقد عمل الطلبة معاً في استوديوهات الكلية لتصنيع النوافذ والأبواب والمنحدرات، لإغلاق الحاوية خلال عطلة الصيف. وقالت الطالبة دينيشا دينيش، «المشروع أطلق عليه اسم «جولة». واستخدمت الحاوية لنقل البضائع بنشاط في جميع أنحاء العالم منذ عام 2015، ومن ثم فإن مفهوم الديناميكية التي تجلبها «جولة» يتدفق عبر المشروع بأكمله. وكل جزء من هذا المشروع يحمل جوهر بيئته الديناميكية

وأضافت «سيتخرج جميع الطلبة الذين يعملون في هذا المشروع خلال هذا الفصل الدراسي وسيستلم إكمال المشروع إلى مجموعة جديدة من طلبة العمارة الذين سيعملون على تحقيق رؤية المشروع خلال السنوات القليلة المقبلة

يشارك في هذا المشروع الطلبة أمل صالح، وأنیکا كوشي، ودينيشا دينيش، ودعاء سيد، وفاطمة العطار، وهاجر علي، وعز الدين أبو يوسف، ولين النمر، ومجدولين بكر، وعمر دقاق، ورشا عماري، وريام المحمدي، وسانوج سام، وتالا الشقيري